

٧٦_ أن يكون المعلم حكيماً في زجره لطلابه

أحمد الصقوب

وهذا من الأمور التي ينبغي للمعلم أن يقوم بها في حلقة التعليم بأن يرمق الطلاب فيؤدب من يحتاج إلى تنبيه وتأديب ويزجر من يحتاج إلى زجر يوبخ من يحتاج إلى توبيخ - [00:00:01](#)

لأن حلقة التعليم حلقة تعلم وتربية. فربما كان بعض الطلبة في نفسه شيء من الافات التي تحتاج أن تزال فإذا لم يزلها في مجلس التعليم فإين يزيلها في مجالس البيع والشراء أو في مجالس العامة - [00:00:21](#)

ولذلك ينبغي للمعلم أن يراعي هذا الأمر لأن صدور شيء من الآداب السيئة أو من الأخلاق السيئة من الطالب في مجلس الشيخ وسكوت الشيخ عنها يفهمه الطالب وبقيّة الطلاب أن هذا أقرار. وهذا لا ينبغي أن يكون - [00:00:43](#)

لكن ينبغي أيضاً للمعلم أن يكون حكيماً رفيقاً في زجره وتحذيره وإنذاره سيعرف نفوس طلابه فمن كان منهم إذا وبخه هذا التوبيخ ترك التعلم بالكلية فليراعي المصالح والمفاسد وهذا أمر ينبغي أن يكون - [00:01:05](#)

وأيضاً ينبغي أن يكون تأديبه. وزجره وتوبيخه وترهيبه. للطلاب على حسب الخطأ ومرتبة فلا يوبخ توبيخاً شديداً على خطأ لا يليق على خطأ لا يليق به هذا التوبيخ وإنما يزن الأمور بميزان مناسب - [00:01:27](#)

ومن هنا نعرف أن جلوس المعلم للتعليم وأن المعلم ليس ليست مهنته فقط. نقل المادة العلمية وإنما هو مدرسة ينبغي أن يكون عنده هذا وذاك وعلى قدر ما عنده يستفيد الطالب - [00:01:50](#)

ولذلك حرص أهل العلم على أن يكون المعلم متحلياً بآداب المعلمين. ليكون أثره أكثر. وعلى تذكيره بهذه وكلما كان المعلم توجد فيه هذه الصفات على قدر أتم كلما كانت استفادة الطالب منه أكثر - [00:02:12](#)

لذلك هذه أمور ينبغي ونحن نسمع أنها لآداب للمعلم ينبغي للطلاب أن يحرص على اكتسابها. فإذا جلس للتعليم كانت أمام عينيه كانت أمام عينيه فيراعيها ولو نظرنا إلى سير العلما لرأينا هذا موجوداً عندهم بكثرة - [00:02:36](#)

الامام احمد رحمه الله كم من القصص التي ذكرت عن آا أفعال او تصرفات او اقوال وجه بها عدد من الحاضرين عنده من طلاب او عامة وهكذا أيضاً الامام مالك - [00:02:57](#)

وهكذا أيضاً الامام الشافعي والامام ابو حنيفة والثوري وغيرهم - [00:03:16](#)